Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على الفن البيئي واثراؤه في توظيفه بمناهج التربية الفنية لمواجهة التحديات الرقمية

م.م. زهراء مظهر مضحي عزاوي السلامي
مديرية تربية بابل /مدرسة الوثبة الابتدائية للبنات
Zahraaalsalamy835@gmail.com

استلام البحث: 21-03-2026 مراجعة البحث : 22-04-2026 قبول البحث: 10-05-2026

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تطوير برنامج تعليمي مقترح يدمج مبادئ الفن البيئي في مناهج تعليم الفنون، بما يلبي متطلبات العصر الرقمي. يسعى البرنامج إلى الجمع بين الجماليات البيئية والقيم الفنية والتقنيات الرقمية الحديثة لإثراء تعليم الفنون وتنمية مهارات الطلاب الإبداعية والنقدية. يستخدم البحث منهجًا وصفيًا تحليليًا لتطوير البرنامج، حيث يحدد مكوناته وأهدافه واستراتيجياته التعليمية والتقييمية، مع مراعاة خصائص الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة المتوسطة. يُسهم هذا البرنامج المقترح في تطوير ممارسات تعليم الفنون من خلال تعزيز العلاقة بين الفن والبيئة والتكنولوجيا. وقد عرض الباحث البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين في البرامج التعليمية وأساليب التدريس الحديثة لضمان صحته وموثوقيته.

الكلمات المفتاحية: الفن البيئي - تعليم الفن الرقمي - التعليم الرقمي - التكنولوجيا الرقمية - مناهج تعليم الفنون - التحولات الرقمية - الابتكار في التعليم - التقنيات الرقمية في الفن

Abstract:
This research aims to develop a proposed educational program that integrates the principles of environmental art into art education curricula to meet the demands of the digital age. The program seeks to combine environmental aesthetics with artistic values and modern digital technologies to enrich art education and develop students' creative and critical skills. The research employs a descriptive-analytical approach to develop the program, defining its components, objectives, and educational and assessment strategies, while considering the characteristics of the target group: middle school students. This proposed program contributes to the development of art education practices by strengthening the relationship between art, the environment, and technology. The researcher presented the program to a group of expert reviewers specializing in educational programs and modern teaching methods to ensure its validity and reliability.
Keywords : Environmental art - Digital art education - Digital education - Digital technology - Art education curricula - Digital transformations - Innovation in education - Digital technologies in art

المقدمة

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة فرضتها الثورة الرقمية، مما أدى إلى ظهور فجوة بين الإنسان وبيئته الطبيعية نتيجة الانغماس في العوالم الافتراضية. وفي ظل هذه التحديات، برز "الفن البيئي" كأداة تربوية وفنية قادرة على إعادة صياغة علاقة الطالب بمحيطه الحيوي، محولاً الخامات المهملة والعناصر الطبيعية إلى رسائل بصرية ذات قيمة (نصار، 2021).

تُعد **التربية الفنية** ركيزة أساسية في بناء شخصية الإنسان وتنمية حسه الجمالي والابتكاري، فهي تُسهم في تنمية مهارات التعبير البصري، والوعي بالقيم الجمالية، وتطوير الخيال والإدراك الفني لدى المتعلمين (السعيدي، 2014، ص. 133). ومع تسارع التحولات الرقمية والتكنولوجية في التعليم والحياة اليومية، أصبحت الحاجة ملحّة لتطوير المناهج الفنية بما يتناسب مع طبيعة هذا العصر، وبما يجعل المتعلم فاعلاً في بيئة تعليمية رقمية متطورة (الزهراني، 2012، ص. 76).

ومع هيمنة التكنولوجيا، لم يعد تعليم الفن مقتصرًا على الأساليب التقليدية، بل أصبح من الضروري استثمار "الرقمنة" كوسيط لإثراء الفن البيئي، سواء من خلال التصميم الرقمي، أو المحاكاة، أو التوثيق التفاعلي. إن دمج هذين المسارين يساهم في بناء وعي جمالي وبيئي يتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة ورؤى التعليم الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف التكنولوجيا لخدمة القضايا الإنسانية والبيئية (الشمري، 2023).

في هذا السياق، يظهر **الفن البيئي** بوصفه مجالاً معاصرًا يجمع بين الإبداع الفني والمسؤولية البيئية. يقوم هذا الاتجاه على إعادة التفكير في العلاقة بين الإنسان والطبيعة، ويهدف إلى نشر الوعي بأهمية حماية البيئة من خلال أعمال فنية تستخدم الخامات الطبيعية أو المعاد تدويرها بأساليب مبتكرة (العيسى، 2010، ص. 142).

وإذا أُتيح لهذا المفهوم أن يُدمج ضمن مناهج التربية الفنية عبر أدوات وتقنيات رقمية، فإنه يفتح آفاقًا واسعة لتوظيف الفن كوسيلة توعوية وتربوية تسهم في بناء جيلٍ واعٍ بيئيًا ومبدع فنيًا في الوقت ذاته (الزهراني، 2012، ص. 76).

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى تطوير **برنامج تعليمي** متكامل يوظف مبادئ الفن البيئي ضمن مناهج التربية الفنية في المدارس المتوسطة، مستفيدًا من التقنيات الرقمية الحديثة لتقديم تجربة تعلمية جذابة وتفاعلية، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي يسعى إلى بناء برنامج مقترح يمكن تطبيقه في الميدان التربوي لمواجهة التحديات المعاصرة في ظل الرقمنة، وتنمية الحس الجمالي، والوعي البيئي، والإبداع الفني لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم المعاصر تحديات بيئية ورقمية متسارعة تتطلب أن تكون المناهج التعليمية أكثر مرونة وقدرة على مواكبة التحولات (العيسى، 2010، ص. 142). وعلى الرغم من أهمية **التربية الفنية** في بناء الوعي الجمالي والابتكاري، إلا أنها في كثير من المؤسسات التعليمية ما زالت تُدرّس بأساليب تقليدية تفتقر إلى الدمج الفعّال بين **الفن** والبيئة والتكنولوجيا (الزهراني، 2012،

ص. 115).

على الرغم من الثراء الذي يقدمه الفن البيئي، إلا أن مناهج التربية الفنية لا تزال تواجه تحدياً في كيفية الموازنة بين الحفاظ على الهوية البيئية وبين الاندفاع نحو الرقمنة. وتتبلور المشكلة في تزايد اعتماد الطلاب على الوسائط الرقمية الجاهزة، مما أضعف مهارات التعامل المباشر مع الطبيعة وخاماتها، وافتقار بعض مناهج التربية الفنية الحالية إلى برامج منظمة تدمج بين "جماليات الطبيعة" و"تقنيات العصر الرقمي." فضلاً عن عدم استغلال الإمكانات الرقمية (مثل الواقع المعزز أو البرامج الرسومية) في تطوير مشاريع فن بيئي تواكب لغة الجيل الحالي.

وبناءً على ما سبق تتمثل **مشكلة هذا البحث** في التساؤل الرئيس الآتي :

كيف يمكن بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على الفن البيئي لإثراء مناهج التربية الفنية ولمواجهة التحديات الرقمية المعاصرة؟

أهمية الدراسة والحاجة إليه

1. الأهمية النظرية:

- تقديم نموذج منهجي يجمع بين الأصالة (البيئة) والمعاصرة (الرقمنة)، مما يعزز من التفكير الإبداعي لدى طلاب عامة، وطلاب المرحلة المتوسطة خاصة.
- تنمية الوعي بمشكلات البيئة عبر ممارسات فنية تستخدم فيه التكنولوجيا كأداة للحل.
- تزويد معلمي التربية الفنية بدليل إجرائي يساهم على توظيف التكنولوجيا في إنتاج أعمال فنية مستمدة من الطبيعة.
- قلّة الدراسات المتبينة لهذه القضية بمتغيراتها، إذ تعد الأولى من نوعها المعنية بطلاب المرحلة المتوسطة في العراق على حد علم الباحثة.
- أهمية المرحلة العمريّة التي يطبَّق عليها البحث.
- يتيح المجال أمام أبحاث جديدة لتعرُّف مهمّة التربية الفنية في تطوير المهارات الإبداعية ضمن صفوف مختلفة وقدرات أخرى.

2. الأهمية التطبيقية:

- يقدم نموذجًا تطبيقيًا لبرنامج تعليمي يمكن تطبيقه في المدارس المتوسطة لتطوير مهارات الطلاب الفنية والرقمية
- يتيح للمعلمين أدوات عملية واستراتيجيات تدريس معاصرة لتفعيل الفن البيئي داخل الصفوف الدراسية.
- يسهم في خلق بيئة تعليمية رقمية تفاعلية تُشجع الابتكار والوعي البيئي.

أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على مبادئ الفن البيئي.
2. توضيح الدور الذي يمكن أن يلعبه الفن البيئي في تطوير مناهج التربية الفنية.
3. تنمية مهارات الإبداع الفني والتفكير النقدي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
4. توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في الأنشطة الفنية البيئية لتعزيز التعلم الذاتي والتعاوني.

حدود الدراسة

1. **الحدود المكانية** :التطبيق داخل إحدى المدارس المتوسطة في المنطقة المستهدفة.
2. **الحدود الزمانية**: سيتم اقتراح البرنامج وبناءه خلال العام 2026/2025م.
3. **الحدود البشرية** :مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة تتراوح أعمارهم بين 12 و15 سنة.
4. **الحدود الموضوعية** :بناء وتقييم برنامج تعليمي مقترح في الفن البيئي ضمن إطار التربية الفنية الرقمية.

تحديد المصطلحات اصطلاحاً واجرائياً:

1. الفن البيئي:

هو اتجاه فني معاصر يقوم على **توظيف العناصر والخامات الطبيعية** في إنتاج أعمال فنية تهدف إلى **التوعية البيئية**، وترسيخ مفهوم **الجمال المستدام**، وإبراز العلاقة الإيجابية بين **الإنسان والطبيعة** (السعيدي، 2014، ص. 133).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو تلك الأنشطة الفنية التي سيمارسها الطلاب ضمن البرنامج المقترح، والتي تعتمد على استغلال الخامات المستمدة من الطبيعة المحلية (أحجار، رمال، أخشاب، أوراق شجر) أو بقايا البيئة، ودمجها مع التقنيات الرقمية لإنتاج أعمال فنية (تركيبية أو رقمية) تعبر عن قضايا البيئة المعاصرة، ويُقاس ذلك بمستوى جودة الإنتاج الفني في بطاقة التقييم.

2. البرنامج التعليمي:

هو منظومة تربوية تتكون من **أهداف** ومحتوى وأنشطة **تعليمية** ووسائل **وتقويم**، تُصمم وفق **خطة منهجية** بهدف تحقيق نواتج تعلم محددة تتناسب مع **خصائص المتعلمين** واحتياجاتهم (الزهراني، 2012، ص. 76).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو عبارة عن سلسلة منظمة من الوحدات الدراسية المخطط لها من قبل الباحث، وتتضمن (أهدافاً إبداعية، ومحتوى يجمع بين البيئة والرقمنة، وطرق تدريس تفاعلية)، تهدف إلى إكساب طلاب التربية الفنية مهارات التشكيل بالخامات البيئية وتوظيف الوسائط الرقمية، ويتم التحقق من فاعليته من خلال أدوات البحث (الاختبار التحصيلي/ بطاقة ملاحظة الأداء).

3. التحديات الرقمية:

هي مجموعة الصعوبات التي تواجه **العملية التعليمية** نتيجة **التحول الرقمي السريع**، مثل **ضعف البنية التكنولوجية**، وقلة **مهارات المعلمين والمتعلمين** في توظيف التقنيات الرقمية الحديثة داخل المقررات الدراسية (العيسى، 2010، ص. 142).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هي مجموعة المتغيرات التقنية التي يفرضها العصر الحالي على مناهج التربية الفنية، والتي يسعى البحث لمواجهتها من خلال تحويل استخدام التكنولوجيا من "أداة استهلاك بصرية" إلى "أداة إنتاج فني" تخدم البيئة، وتتمثل في قدرة الطالب على تطويع البرمجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي لتوثيق وتطوير أعمال الفن البيئي

فرضيات وتساؤلات فرعية مقترحة

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤله الرئيس، يمكن طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما الأسس النظرية التي يمكن الاعتماد عليها في بناء برنامج تعليمي قائم على الفن البيئي؟
2. ما مكونات البرنامج المقترح (الأهداف، المحتوى، الاستراتيجيات، الأنشطة، التقويم)؟
3. إلى أي مدى يسهم البرنامج في إثراء المناهج الفنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي؟
4. ما مدى قابلية البرنامج للتطبيق في بيئة التعليم العام بالمرحلة المتوسطة؟

مفهوم التربية الفنية وأهدافها في العصر الرقمي المبحث الأول:

يعتبر مصطلح التربية الفنية حديثا نسبياً، ولم يكن معروفا قبل القرن العشرين، حيث كانت الفنون التطبيقية والجميلة هي المسيطرة على المؤسسات التعليمية (العتوم, 2012، ص34).

تعد التربية الفنية إحدى مداخل علم التربية لتكوين شخصيّاتٍ متزنة جسمياً وفنياً وعقلياً ووجدانياً. ويرتبط دخولها في الخطة الدراسية بالمفاهيم التربوية السائدة لرسالة المدرسة (الحميدان، 2008، ص17). فهي تهتم بتربية الأفراد ليستطيعوا العيش

عيشة جمالية راقية وسط المجتمع المتطور الذي ينتمي إليه، اما مادة الفن، وهي كغيرها من المواد فهي وسيلة للوصول إلى التكوين العام الشامل للمتعلمين وليس هدفها تكوين المهارات اليدوية فقط بل هو إيجاد نوع من الخبرة المتكاملة في مختلف المراحل التعليمية (الخوالدة والترتوري, 2006، ص188).

كما لم يعد مفهوم التربية الفنية قاصرا على تنمية القدرات الفنية الفطرية عند الطالب ذي المواهب الخاصة، أو تعلم بعض المهارات الفنية المتصلة بأداء الأعمال الفنية بمختلف جوانبها ومجالاتها الفنية التشكيلية. بل أصبحت مادة التربية الفنية تركز وتهتم بكل ما يتعلق بالطلبة والأعمال الفنية كافة من أسلوب وبيانات ومهارات. وما يتبلور عندهم من توجهات تنعكس بصورة إيجابية على سلوكهم. حيث أن التربية الفنية تسهم فيتكوين شخصية الطلبة بصورة متكاملة بما تتضمنه من مجالات فنية عدة وتتسم هذه المجالات بالتنوع كالرسوم والتصوير والخزف والمعادن والتصميم الزخرفي.... وغيرها، وعلى اعتبارها هيكلٌ فنّيّ واحد فإن كلّ مجال سيساهم في تطوير جانب معين من جوانب الشخصية، فضلاً عن أنها تتيح أمام التعليمين الفرصة للممارسة نشاطات تتسم بالتنوع يختار منها ما يتناسب مع مستواهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

وكما ذُكر سابقا أن ممارسة التربية الفنية بمفهومها العام لا تقتصر على ذوي المواهب والقدرات الخاصة فقط. وإنما من الممكن لأي إنسان أن يمارس الفن...فكل منا لديه قدر معين من الاستعداد لممارسة الفن يستخدمه بطريقته الخاصة وشكل غير مباشر في حياته العادية. وهذا الاستعداد موجود بداخلنا وبشكل فطري ومكتسب نتيجة التفاعل المستمر بيننا وين ما يحيط بيننا من مظاهر وشخوص وأشكال تتنوع وتتجدد بصورة دائمة.

لابد من بعض الخبرات الفنية والمهارات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بالخامات والادوات وأساليب التعبير المختلفة. ومعرفة أسس وعناصر وقيم العمل الفني الجيد لكي نمارس الفن بصورة محددة وواضحة، بالإضافة إلى تنمية بعض المهارات في تشكيل وتنظيم عناصر العمل الفني باستخدام الخامات الفنية التي لها صلة بالمجال الفني التشكيلي. وهذا ما توفره مادة التربية الفنية في مراحل التعليم الثانوي، فالتربية الفنية هي أحد مواد التعليم العام، تسعى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل لخبرات المتعلمين، لينمو المتعلم نموا شاملا من مختلف جوانب شخصيته من خلال الفن والأنشطة والاتجاهات الفنية المعاصرة المختلفة. كما تعرف التربية الفنية بأنها " التربية باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة من خلال مجالات الفنون الجميلة والتطبيقية، مع الاستفادة بمختلف العلوم الإنسانية والحديثة "علم النفس التربوي، فلسفة الفن وعلم التاريخ وعلم الاجتماع وعلم الإنسان" (الجسار، 2021، ص 198).

ومن الجدير بالذكر أن التربية الفنية مصطلح نما نموا موازيا لنمو مصطلحات أخرى مشابهة، ويطلق اسم التربية الفنية على ما يدرسه الطلبة من مفاهيم للاتجاهات المعاصرة في مراحل التعليم المختلفة من فن ورسم وتصوير وتصميم ونجارة وتشكيل فني. وغيرها، ولفظة التربية الفنية هي المصطلح الشامل لما كان يدخل ضمن نطاق مادتي الرسم والأشغال اليدوية في المدارس (إسماعيل، 2002، ص38).

ويجد البسيوني (2006) أن التربية الفنية تعدّ نشاطاً يقوم به الفرد ليعبر عن عالمه الخالص، ويشكل تشكيلاً فنياً ينقل من خلاله أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته إلى الآخرين، كما ينظر المفكرون إلى التربية الفنية المعاصرة على كونها تربية تقوم على توظيف النشاطات الفنية المتنوعة في مجالات الفنون الجميلة أو التطبيقية مع تحصيا الفائدة من بقية العلوم الإنسانية المعاصرة المختلفة (البسيوني،2006، ص 45).

مما سبق نخلص لأنّ التربية الفنية هي عملية تربوية تستخدم أسلوب توظيف مختلف الفنون الملائمة لرغبات الطلبة وميولهم بغية تطوير قدراتهم والذهنية ذلك من خلال تحفيز مهارات التخيل وبناء الصور الذهنية لديهم، وهذا يسهم في تعزيز قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وعما يشغل أذهانهم، فهي تسعى إلى خلق أشكال جديدة من الأنشطة التي غالبا ما تكون غير مألوفة، ويكون الفرد من خلالها متمكنا من التميز والإبداع، فتمنح الفرص لكل فرد أن يعبر عن خصوصيته في عرض مواهبه وقدراته التي تلبي رغباته.

أهمية التربية الفنية

إن أهمية التربية الفنية تنبثق من ضرورة الأهداف المراد تحقيقها والوصول إليها. وهي وسيلة حسية مهمة من وسائل المعرفة والاتصال وتوازي غيرها من الوسائل العلمية التي يستطيع بها الإنسان أن يصل إلى فهم بيئته، فعن طريق دروس الرسم والأشغال اليدوية يمكن أن يتعلم الطلبة الدقة والعناية والترتيب. كما يتعلمون طريقة التفكير العلمي وأساليب تطبيقه في الميادين المختلفة، والتربية الفنية تربط بين مختلف المواد الدراسية فيستطيع بها الطالب أن يترجم بعض الحقائق إلى رسوم تبسّط عملية التعليم وتوضح الحقائق المراد تعلمها.

ويمكن حصر أهمية التربية الفنية للطالب بالنقاط الآتية:

- **غَرس روح الابتكار والخيال:**

يَقول آينشتاين: "الخيال أهم منَ المَعرفَة، فالمَعرفَة مَحدودَة بما نعرفه الآن وما نَفهَمَه، بينما الخيال يَحتَوي العالم كلّه وَكلَّ ما سَيَتم مَعرفَتَه أو فَهمَه إلى الأبد" (خطار، 2011، ص30). وبالتالي المَادّة الوحيدة التي ممكن غرس روح الخيال والابتكار عندَ الطالب هيَ مادّة الفن وإذا أرادَ شخص أن يكون طفلَه ذكّياً عليه أن يعلّمه الخيال والقصَص الخياليّة ويعلّمه فَنّ الرّسم والتخطيط وَغيره منَ الفنون، لذلكَ على التعليم الرسمي أن يجعلَ مادّة الفن جزءٌ لا ينفصل عن الخطّة التَعليميّة.

- **استغلال أوقات فراغ الطالب:**

المشكلَة الحقيقيّة في حياة أيّ إنسان هوَ الفراغ، فإذا لم يتم استغلال الوقت بشيءٍ مفيد ومسلّي فَهوَ وقتٌ ضائع، لذلكَ مَادّة الفن تشجّع الطالب على استثمار هذا الوقت بأمورٍ خَياليّة وإبداعية، وتطبيق الخيال على أرض الواقع من خلال الرّسم أو الموسيقَى وَغيرها.

- **تَشجيع الطالب على التعبير:**

- يَجب على الطالب أن يعَبّر عَمّا بداخله من خلال الفَن الذي يتعلّمه والإفصاح عَمّا بداخله، فَتَجسيد الفكرة منَ العقل ونَقلها على صورةٍ فَنيّة تعلّم الطالب طَريقَةٍ جَديدة للتعبير عَن المَشاعر وَتصبح مَوهبَة مَعَ الأيّام (خليل, 2001، ص65).

وتجد الباحثة أن أهمية التربية الفنية تعود لكونها أهم الركائز في تنشئة الفرد التنشئة المتكاملة، إذ ترتكز على كل من نمو الأفراد الجمالي والإبداعي بحيث يؤثر ذلك على نهجهم في إصدار قراراتهم عند الاختيار والتفضيل للصيغ التشكيلية في كل ما يحيط بهم.

المبحث الثاني:

محاور التربية الفنية:

تتمثل محاور التربية الفنية بالآتي:

- **التعبير الحر:** ويساعد هذا المحور على إطلاق خيال الطالب وإبداعه عند أي موضوع يتم طرحه، حيث أن هناك طلابا ذوي أسلوب واقعي، وآخرون ذوي أسلوب شخصي، وهذا المحور يعتمد بالدرجة الأولى على قوة خطوط الرسم وتعبير الألوان، ومن موضوعاته الأعياد الوطنية، والطبيعة والتراث، وموضوعات المسابقات الفنية.
- **التصميم والابتكار:** وهذا المحور يعلم الطلبة أساسيات التصميم فيبدأ بمرحلة التخطيط والتصميم المبدئي على ورقة ثم ينتقل للصورة النهائية، ويعتمد التصميم أساسا على الأدوات الهندسية، كما يجب أن يتناسب الموضوع مع عمر الطالب حيث السهولة والتبسيط وغيرها من الموضوعات.
- **الثقافة الفنية:** تنويع المصادر الثقافية التي لها علاقة بالمجال الفني، والتي يمكن لها أن تساهم في توسيع مدارك الطلبة، وإكسابهم التعدد الذي يمكن من خلاله أن يحذو المدارس الفنية التي يزخر بها العالم وفق معطياتها التاريخية التي توارثتها الأجيال الفنية من جهة، وتمازجت عبر انتقالها من موقع لآخر من جهة أخرى.
- **الرؤية الفنية:** تعد من أهم المحاور، وتمثل رؤية الطالب للأشياء الواقعية وتفصيلها، بحيث تنمي لدية التحكم في الرسم ورؤية المنظور الفني والثابت بين الأشياء، أو الرؤية الفنية (العطار, 2000، ص231).

المبحث الثالث

معوقات تدريس التربية الفنية

هناك نوعين من المعوقات وهما: معوقات خاصة بالمعلم، ومعوقات خاصة بالطالب.

معوقات تدريس التربية الفنية الخاصة بالمعلم

يحتل المعلم في العملية التعليمية موقعاً بارزاً في العمل المدرسي لأنه أكثر أعضاء المدرسة احتكاكاً بالطلبة، وأكثرهم تفاعلاً معه، ومن خلال هذا الاحتكاك والتفاعل يتم التأثير في الطلبة سلبياً أو ايجابياً، والمدرسة تحقق وظائف التربية الفنية من خلال المعلم الذي تترك شخصيته بصماتها وطابعها على الطالب عبر المؤثرات التالية:

- يكتسب الطالب عن طريق المعلم طريقة التقليد والإيحاء الذي يترك أثره في نفسه.
- اكتشاف مواهب الطالب وتنميتها وتوجيهها.
- مراقبة سلوك الطالب وتصحيحه وتقويمه (خطار، 2011، ص35).

ومعلم التربية الفنية شانه شأن باقي المعلمين يواجه العديد من الصعوبات التي تحول دون قيامه بالمهام المطلوبة منه هي كما وردت في (علي، 2002، ص51).

- **ضخامة العبء الملقى على كاهل المعلم:** وذلك من كثرة الحصص اليومية التي يعطيها المعلم, وارتفاع عدد الطلبة داخل الفصول الدراسية, والقيام بملاحظة الاختبارات المدرسية والقيام بالمراقبات ورصد العلامات للطلاب، وتحضير شهاداتهم, وتحضير استخدام الوسائل التعليمية وأدوات تكنولوجيا التعليم, والمسؤولية عن انضباط الطلبة داخل المدرسة وفي الفصل الدراسية، والتخطيط للأنشطة الطلابية المنهجية واللامنهجية واختيارها، والإشراف على تنفيذها، والإشراف على الطلبة، وإرشادهم وتوجيههم ومعالجة مشكلاتهم، وكثرة الأعمال الإدارية التي تكلف إدارة المدرسة المعلم بها، وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، والمشاركة في الاجتماعات المدرسية، وتحضير المادة العلمية للدروس اليومية التي يؤديها المعلم, وإعداد الخطط اليومية لتلك الدروس والعمل على تنفيذها وتقوميها.
- **انخفاض دافعية المعلمين للتدريس وضعف كفاياتهم:** أن المهارات الكبيرة والمسؤوليات والأدوار الجليلة التي يؤديها المعلم تتطلب تحليه بدافعية عالية للتدريس، وكفاية متقدمة تعينه على أداء واجباته الصعبة، وتحقيق أهدافه المناطة به، وهو ما يفتقده في كثير من الأحيان المعلم العربي، حيث أن معظم المعلمين العرب يواجهون مشكلة انخفاض دافعيتهم، وضعف كفايتهم.
- **ضعف إعداد المعلمين قبل الخدمة:** فعلى الرغم من تخرج معظم المعلمين في الوقت الحالي من الجامعات والكليات التربوية ومعاهد المعلمين، إلا أن كفاية معظم أولئك المعلمين ليست عالية؛ لان برامج إعداد المعلمين

وتأهيلهم قبل الخدمة يعتريها بعض السلبيات منها: معظم المواد التربوية نظرية ومتداخلة ومتكررة، أما التربية العملية فهي في الغالب ضئيلة وقصيرة الأمد، والعجز عن تنمية شخصية المعلم المتكامل الجوانب, والتركيز بدلا من ذلك على التنمية العقلية فقط, جمود البرامج وثباتها وقلة فرص تطويرها وتحسينها، وتقليديتها مما يحرم الطلبة من الاطلاع على طرائق التدريس الحديثة وحاجات النمو.

- **ضعف إعداد المعلمين أثناء الخدمة:** أن تطوير المعلمين وظيفيا أثناء الخدمة هو عملية منظمة ومدروسة لبناء مهارات تربوية وتدريسية فعالة، وإدارية وشخصية جديدة، تلزم لقيامهم بالمسؤوليات المدرسية اليومية، وترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها وإغنائها أو سد العجز الملاحظ فيها لتحقيق غرض أسمى هو تحسين فاعلية المعلمين، وبالتالي زيادة التحصيل النوعي والكمي للمعلمين. ورغم أن معظم البلدان العربية تحرص على تنمية المعلمين أثناء الخدمة من خلال الندوات والمحاضرات التدريبية العلمية والتربوية، إلا أن تلك البرامج التدريبية لم تحقق كل أهدافها لأسباب منها: بقاء أطر التدريب تقليديا رغم التجديد الشكلي الذي أدخل عليه، وجود هفوة كبيرة في البرامج التدريبية بين النظرية والتطبيق، وغياب القوانين والتشريعات العربية التي تجعل النمو المهني في مجال التربية والتعليم شرطا من شروط الاستمرار في المهنة، ضعف دافعية المدربين والمتدربين بسبب ضعف التشجيع والدعم وقلة الحوافز.

- **ضعف مشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار التربوي:** حيث يعاني المعلمون العرب بشكل عام من مشكلة تجاهلهم واستبعادهم في كثير من الأحيان من عملية اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية واقتصار دورهم على التنفيذ. وقد أدى استبعاد المعلمين في كثير من الأحيان من عملية المشاركة في اتخاذ القرارات إلى إضعاف روحهم المعنوية، وتخفيض رضاهم عن مهنتهم.

- **ضعف مواكبة المعلمين للتقدم العلمي والتكنولوجي:** فالطريقة التقليدية في إعداد المعلمين العرب بشكل عام جعلت تفاعلهم وتكيفهم مع الثورة العلمية والتكنولوجية العالمية متواضعتين, ويتضح ذلك في مجالات منها: عجز المعلمين عن القيام بالأدوار الجديدة التي فرضتها التطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية مؤخرا, ومنها القيام بالأدوار الآتية: الخبير والمستشار التعليمي للطلبة والمرشد والموجه والمصمم للمادة التي يقوم

بتدريسها وفق قوانين ومبادئ التعلم, المواكب لمتطلبات التعلم الذاتي والتربية المستمرة والمساهم في التنمية، المتفاعل مع الطلبة لمساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل.

- **سوء الوضع المادي للمعلمين:** يواجه المعلمون في أغلب الدول العربية وضعا اقتصاديا سيئا يتمثل في انخفاض مدخولهم، مقارنة بزملائهم كالمهندسين والأطباء وغيرهم.
- **تدني النظرة الاجتماعية للمعلمين:** أن المعلم في الوطن العربي بشكل عام لم يعد يحظى بما يستحقه من تقدير (علي, 2002، ص56).

وترى الباحثة أن معلم التربية الفنية يعتبر حلقة الوصل بين الطالب والمنهاج، ومرشداً وموجهاً ومنظماً للعملية التعليمية، ووظيفته تربية النشء جمالياً وفنياً، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم الإبداعية، ورفع مستوى تذوقهم وثقافتهم ووعيهم، لذا يتطلب ذلك الإعداد الجيد للمعلم المختص وتوفيره في المدرسة وتوفير الوسائل التعليمية والخامات والأدوات المناسبة لهذه المرحلة وتذليل جميع المعوقات التي تعيق تدريس هذه المادة.

ويوضح المخطط (1) معوقات تدريس التربية الفنية الخاصة بالمعلم

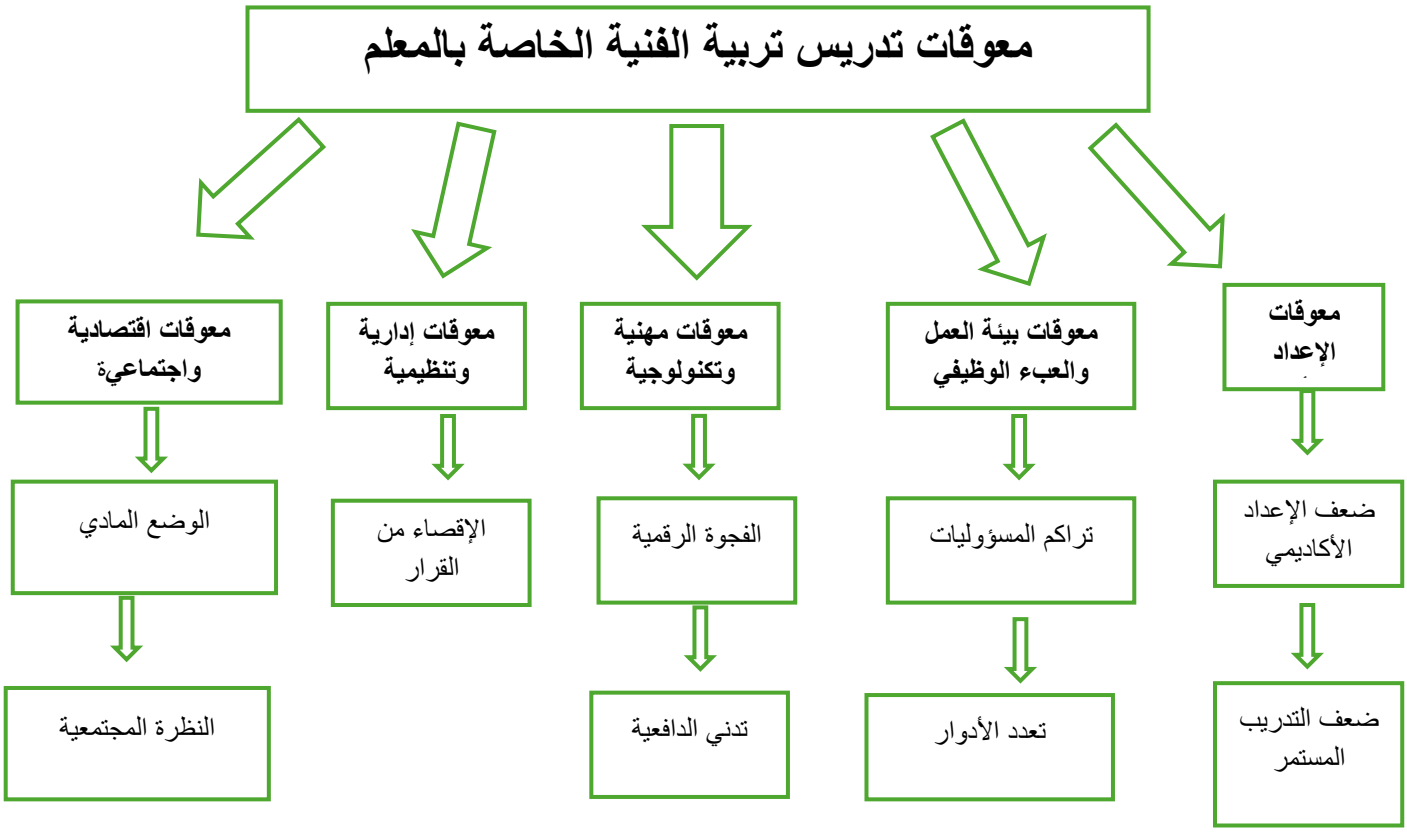

المخطط (1) من إعداد الباحثة

معوقات تدريس التربية الفنية الخاصة بالطالب

وجد الكثير من المهتمين بالتربية الفنية أن المتعلمين لا يقبلون على دراستها كما يقبلون على بقية المواد الدراسية، ولا سيما في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، وذلك بعد ملاحظتهم أمور عدة منها: كثرة غياب الطلبة في حصص التربية الفنية مقارنة بالحصص التي قبلها أو بعدها، إضافة إلى عدم رغبتهم حضور هذه الحصص لاستهانتهم بهذه المادة، وإن حضر المتعلمين هذه الحصص إلا أنهم لا يشتركون في العملية التعليمية كما يجب وينبغي، وقد يكون عدم التفاعل أو عدم المشاركة أو قلتها جانب منها مسؤولية المدرس، ولكن مع ذلك فإن هذا الأمر له دلالته في اهتمام الطلبة بهذه المادة أو عدم اهتمامهم بها.

ومن أبرز العوامل المؤثرة في سلوك المتعلمين واتجاهاتهم نحو مادة التربية الفنية هي نفقات العمل الفني من أدوات، ومواد غالية الثمن، لذلك يصعب على العديد من الطلبة تأمين هذه المستلزمات؛ وهذا يؤدي إلى خلق شعور لديه بعدم الرغبة في ممارسة أنشطة التربية الفنية (أبو شعيرة، 2006، ص87).

بالإضافة إلى الإهمال لهذه المادة من جانب الأسرة، وعدم قدرة المدرس عن تقويم المتعلم بطريقة صحيحة موضوعية، ووضعه لعلاماته عشوائياً يؤدي إلى عدم اهتمام المتعلم بهذه المادة (يوسف، 2002، ص 126).

وترى الباحثة أن لتشجيع الوالدين على أهمية تعلم أبنائهم لمادة التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى أهمية بالغة، ذلك أن تعلم الطلبة لمادة التربية الفنية يزيد من قدرتهم على تعلم مواد دراسية أخرى، وهذا يتطلب من الوالدين تشجيع أبنائهم على ذلك، فالأسرة هي الحجر الأساس في تكوين ثقافة الطفل الفنية.

ويوضح المخطط (2) معوقات تدريس التربية الفنية الخاصة بالطالب

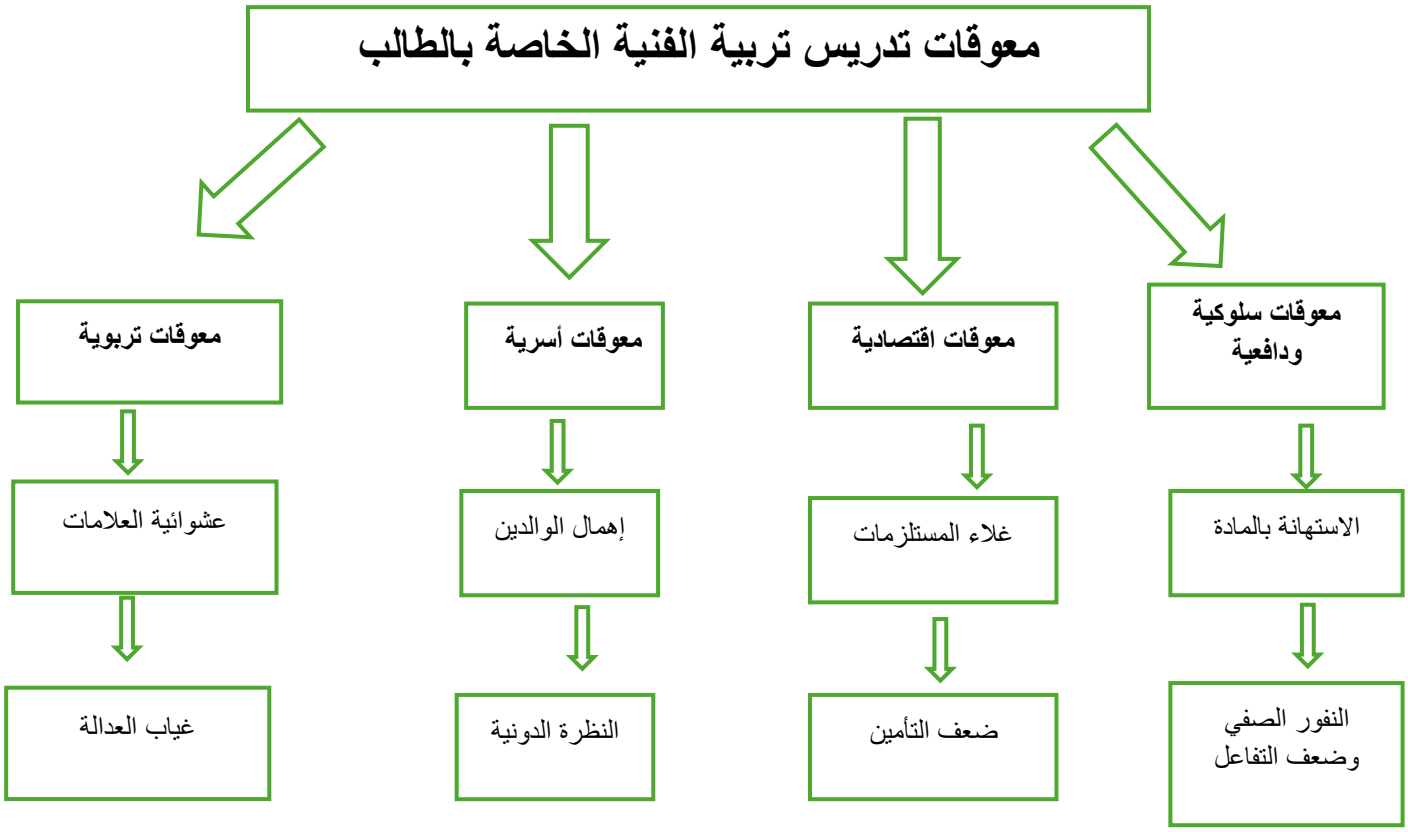

المخطط (2) من إعداد الباحثة

المبحث الرابع:

مفهوم الفن البيئي وتطوره التاريخي

يُعتبر **الفن البيئي** من الاتجاهات الفنية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين كرد فعل على الأزمات البيئية المتزايدة، وتحديدًا بعد انتشار مشكلات **التلوث البيئي** (الزهراني، 2012، ص. 76). في البداية، كان الفن البيئي وسيلة لتوجيه **الوعي البيئي** للمجتمع، واعتُمد فيه على استخدام **المواد الطبيعية** في الأعمال الفنية. ومن خلال هذه الطريقة، سعى الفنانون إلى إظهار العلاقة الوثيقة بين الإنسان و**البيئة** (الحربي، 2016، ص. 99)

الفن البيئي يقوم على فكرة أن **الإنسان جزء من المنظومة البيئية**، وبالتالي فإن المسؤولية تقع على عاتقه للحفاظ على هذا التوازن. فالفن البيئي لا يُقتصر على **استخدام المواد الطبيعية** مثل الحجر والخشب والتربة والرمل والماء فقط، بل يتم تنفيذ

الأعمال الفنية في **الهواء الطلق** أو في **فضاءات مفتوحة**، ليكون العمل الفني امتدادًا للبيئة نفسها بدلًا من أن يكون منفصلًا عنها (العتيبي، 2014، ص. 137). ومع مرور الزمن، تطور هذا الفن ليشمل **الخامات الصناعية المعاد تدويرها**، بهدف تقليل النفايات وتقديم نماذج فنية تحمل رسائل واضحة حول الحفاظ على البيئة (الزهراني، 2012، ص. 76).

ومع دخول **التكنولوجيا الرقمية** إلى عالم الفن، نشأ ما يُعرف بـ "الفن البيئي الرقمي". هذا النوع من الفن يستخدم **الوسائط التكنولوجية الحديثة** مثل التصوير الرقمي، **برامج التصميم ثلاثية الأبعاد**، والواقع **الافتراضي** لنقل القضايا البيئية إلى جمهور أكبر باستخدام المنصات الإلكترونية (الحربي، 2016، ص. 99) .**الفن البيئي الرقمي** يفتح أمام الفنانين والمربين إمكانيات كبيرة في توصيل رسائلهم البيئية إلى أوسع شرائح الجمهور، مما يعزز التأثير الثقافي لهذا الفن في **العالم الرقمي** (العتيبي، 2014، ص. 137)

ويتميز **الفن البيئي** بكونه فنًا **تفاعليًا** وتشاركيًا، حيث يدعو إلى التعاون بين الأفراد والمجتمعات المحلية. وبفضل هذا التوجه، يمكن استخدام الفن البيئي كأداة تعليمية في **المدارس**، حيث يشجع الطلاب على المشاركة في **أنشطة فنية ميدانية** تُنمي لديهم الإحساس بالمسؤولية البيئية (الزهراني، 2012، ص. 76). من خلال تنفيذ **مشاريع فنية باستخدام مواد معاد تدويرها**، يتعلم الطلاب كيف يمكنهم الحفاظ على البيئة، ويطورون في نفس الوقت مهاراتهم الفنية والجمالية (الحربي، 2016، ص. 99).

الفن البيئي لا يقتصر على كونه مجرد وسيلة للتعبير الفني، بل أصبح **أداة تعليمية فعالة** تساعد الطلاب على التفكير المستدام وترسيخ **القيم الإنسانية الكبرى** مثل المسؤولية الاجتماعية والوعي **البيئي** .كما يعزز هذا النوع من الفن **مفهوم الجمال المستدام**، ويحول العمل الفني إلى **رسالة إنسانية** تسعى لتحقيق التوازن بين الجمال الطبيعي والإبداع **البشري** (العتيبي، 2014، ص. 137)

الدراسات السابقة ومناقشتها

1. دراسات تناولت الفن البيئي في التعليم الفني

– دراسة (الزهراني، 2010) السعودية: برنامج حاسوبي مطروح في التربية الفنية لتحسين مهارات التعبير الفني عند طلاب الصف السادس الابتدائي.

هدف هذا البحث إلى تعرف أبرز مهارات التعبير الفني في التربية الفنية الملائمة لطلاب السادس الابتدائي، وإعداد برنامج حاسوبي مطروح لتطوير مهارات التعبير الفني عند طلاب السادس الابتدائي، وتعرف أثر استخدام البرنامج الحاسوبي المقترح في التربية الفنية على تنمية قدرات التعبير الفني عند طلاب الصف السادس الابتدائي. واعتمد في ذلك البحث على

المنهج التجريبي، على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي يبلغ تعدادهم (٣٨) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين : الأولى (تجريبية) درست باستخدام البرنامج الحاسوبي وعددها (١٩) طالباً، بينما الثانية (ضابطة) درست بالطريقة المعتادة وعددها (١٩) طالباً، وتم تطبيق التجربة وفق برنامج حاسوبي مقترح من إعداد الباحث، بعدما تم تحديد مهارات التعبير الفني المناسبة لعينة البحث، وقام الباحث بإعداد مقياس مهارات التعبير الفني. وأظهرت نتائج البحث بأنه وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الست، لصالح المجموعة التجريبية، كان للبرنامج الحاسوبي المقترح فاعلية عالية ناتجة عن أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الفني عند طلاب الصف السادس الابتدائي.

- **دراسة هلفاجي (Helvaci، 2012) تركيا:**

Theoretical and practice errors at elementary art education. In 4th world conference on educational sciences (WCES (2012 -

(الأخطاء النظرية والتطبيقية في التربية الفنية الابتدائية. في المؤتمر العالمي الرابع يوم العلوم التربوية (WCES-2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر المعلمين حول أهم مشكلات وصعوبات التي واجههم في تعليم مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية ضمن محافظة كاستامونو (تركيا). استخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات من عينة مؤلفة من (10) معلمين. بينت النتائج أن البيئة التعليمية المادية المتوفرة لتعليم مادة التربية الفنية شكلت أكبر المشاكل التي تقف بوجههم في هذا السياق.

- **دراسة بارساد وسبيقليمان (Spigleman & Parsad،2012) الولايات المتحدة الأمريكية:**

Art& Elementary and Secondary Schools from Education in (1999-2000) & (2009-2010)

التربية الفنية في المدارس الابتدائية والثانوية من (1999-2000) و(2009-2010)

هدفت هذه الدراسة لتعرف الدرجة التي يصل إليها تلاقي المتعلمين مع تعليمات الثقافة الفنية، ومدى تقديم التسهيلات والمواد اللازمة لتعليم هذه المادة، وتجهيز معلومات العمل والممارسات التعليمية من قبل الاختصاصيين، وناقشت الدراسة طريقة مناسبة المدرسة للأنشطة الخارجية وطرائق تنفيذها، استخدمت دراسات استقصائية والمسح الميداني على عينة مكونة من (10.000) مديراً من مديري المدارس والاختصاصيين الفنيين ومعلمي الصفوف وطلاب المدارس الأمريكية اختيروا عشوائياً، وبينت النتائج اختلاف خصائص المدرسة والمواد المتوفرة من مدرسة لثانية، لذا تتنوع النتاجات بين الطلاب من جهة الحصيلة الفنية، وإن استخدام المعلمين للطرائق الرسمية يعود على أداء متعلميهم وتطورهم وتقدمهم، أضف إلى أن استخدام المؤثرات البصرية والسمعية قد أسهم في إثراء ثقافة المتعلمين.

- **دراسة فيجل (Figel،2009) فرنسا،**

Arts and cultural education at schools in Europe.

الفنون والتعليم الثقافي في المدارس في أوروبا

كانت تهدف لتأمين قاعدة بيانات بغية دراسة العلاقة بين التربية الفنية والبيئة التعليمية، واستعمل المنهج الوصفي عن طريق الاختبارات والمقابلات، والزيارات الميدانية والاستفتاءات، على عينة من طلبة المدارس في قارة أوروبا بالمجمل ومن المدارس التابعة لإشراف الهيئة التنفيذية للتعليم والثقافة والفنون السمعية في أوروبا. بينت النتائج أنه توجد درجة عالية من التناغم ما بين الدول الأوروبية حول الأهداف الرئيسة للثقافة الفنية، ووجود علاقة هامة بين تطوير أساليب تدريس التربية الفنية وتطوير مهارات المتعلمين.

2. **دراسات تناولت التعليم الفني دراسات الرقمي**

دراسة (الشمري، 2023) ، العنوان: إستراتيجية مقترحة لدمج تقنيات الفن الرقمي في التعبير عن القضايا البيئية لدى طلاب كليات التربية النوعية.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدمج الوسائط الرقمية في التعبير الفني عن مشكلات البيئة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، من خلال تصميم اختبار تحصيلي، وبطاقة تقييم المنتج الفني، تم توزيعها على عينة مكونة من 30 طالباً، وأظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت الوسائط الرقمية في التعبير عن الفن البيئي، وارتفاع مستوى الوعي بالاستدامة.

دراسة (نصار، 2021)، العنوان: الفن البيئي كمدخل لتنمية الوعي الجمالي في ظل التحول الرقمي ببرامج التربية الفنية.

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الرقمنة في تعزيز القيم الجمالية للفن البيئي لدى الدارسين، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، من خلال استخدام استمارة تحليل محتوى، ومقياس الوعي الجمالي، وتكونت العينة من محتوى مناهج التربية الفنية في مرحلة التعليم الجامعي، واظهرت النتائج أن الرقمنة ساهمت في توثيق الفن البيئي العابر (Ephemeral Art) وحولت البيئة إلى مختبر إبداعي تفاعلي.

دراسة (أبو العلا، 2020)، العنوان: فاعلية برنامج قائم على فنون الأرض الرقمية (Digital Land Art) في تنمية مهارات التصميم لدى طلاب التربية الفنية.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر دمج برامج التصميم ثلاثي الأبعاد في بناء مجسمات بيئية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، من خلال تصميم بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقياس التفكير الابتكاري، وتكونت من (40) طالباً وطالبة من قسم التربية الفنية، وأظهرت النتائج أن البرنامج المقترح ساعد الطلاب على تخطي حدود الخامة الطبيعية والوصول لتكوينات بصرية معقدة بفضل المحاكاة الرقمية.

دراسة (Wallis, 2022) العنوان:

Eco-Digital Art: Bridging the Gap Between Nature and Technology in Art Education.

الفن الرقمي-البيئي: سد الفجوة بين الطبيعة والتكنولوجيا في التربية الفنية.

هدفت الدراسة إلى بحث كيفية استخدام الواقع الافتراضي (VR) لتعزيز تجربة الطلاب في دراسة الفن البيئي، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي، من خلال استخدام المقابلات شبه المهيكلة، وتحليل ملفات الطلاب، وتكونت العينة من (50) طالباً في المملكة المتحدة، وأظهرت النتائج أن التكنولوجيا الرقمية لم تعزل الطلاب عن الطبيعة، بل زادت من تقديرهم للتفاصيل المجهرية في العناصر البيئية.

دراسة(Chang & Liao, 2020) العنوان:

Sustainable Art Education in the Digital Age: Using Augmented Reality to Create Land Art.

العنوان: التربية الفنية المستدامة في العصر الرقمي: استخدام الواقع المعزز لإنشاء فن الأرض.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية تطبيق ذكي للواقع المعزز في مساعدة الطلاب على تصميم منشآت بيئية في الهواء الطلق، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، من خلال استبانة قياس الاتجاهات نحو التكنولوجيا، واختبار الأداء المهاري، تم توزيعها على عينة مكونة من (60) طالباً جامعياً متخصصاً في الفنون والتصميم، وأظهرت النتائج: أن استخدام الواقع المعزز أدى إلى تحسين دقة التنفيذ الفني وتقليل التكلفة المادية للتجريب بالخامات الطبيعية.

دراسة (Sullivan, 2018) العنوان:

The Impact of Digital Photography on Environmental Art Appreciation among Middle School Students.

العنوان: أثر التصوير الرقمي على تذوق الفن البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن لآلة التصوير الرقمية أن تكون وسيطاً لتنمية الحس البيئي، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تصميم اختبار تذوق فني، ومقياس اتجاهات بيئية، تم توزيعه على عينة مكونة من (100) طالب من مدارس متوسطة مختلفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين مهارة التوثيق الرقمي وفهم القيم الجمالية للعناصر الطبيعية المهملة.

تحليل الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن أغلبها ركّز على أحد الجانبين فقط: إمّا الفن البيئي في ذاته كمدخل تربوي، أو التعليم الفني الرقمي من حيث توظيف التكنولوجيا .أما هذا البحث، فيتميّز بدمجه بين الجانبين في برنامج تعليمي مقترح متكامل

يجمع بين الفن البيئي والتقنيات الرقمية داخل مناهج التربية الفنية، كما ينفرد البحث الحالي بالتركيز على طلاب المرحلة المتوسطة، وهي مرحلة حاسمة في تكوين الاتجاهات الجمالية والبيئية، وفيها تتشكل ميول المتعلم نحو الفن والتكنولوجيا معاً، ويضيف هذا البحث أيضًا بعدًا تطبيقيًا من خلال تصميم برنامج يمكن تنفيذه ميدانيًا، يهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والوعي البيئي باستخدام الوسائط الرقمية، وبذلك يُقدّم البحث نموذجاً متكاملاً لمفهوم التربية الفنية المستدامة في عصر الرقمنة؛ إذ تتكامل القيم البيئية مع التقنيات الحديثة في خدمة التعليم، **وما يميز البحث الحالي** عن الدراسات السابقة هو العينة (طلاب المرحلة المتوسطة) في مدينة

إجراءات الدراسة

يُعد هذا الفصل من أهم فصول البحث، لأنه يوضح الخطوات العملية والإجرائية التي اتبعتها الباحثة في بناء البرنامج التعليمي المقترح وتطبيقه، كما يحدد مجتمع البحث وعينته وأدواته والمنهج المستخدم، ويصف البيئة التعليمية التي نُفذ فيها البرنامج. إن وضوح الإجراءات يُسهم في تحقيق المصداقية العلمية للبحث، ويتيح للباحثين الآخرين إمكانية إعادة تطبيق التجربة أو الاستفادة منها في دراسات مشابهة.

أولاً: مجتمع البحث

يتكوّن **مجتمع البحث** من جميع **طلبة المرحلة المتوسطة** الذين يدرسون مادة **التربية الفنية** في المدارس الحكومية والأهلية ضمن **المنطقة الجغرافية المستهدفة** .ويمثل هذا المجتمع فئة عمرية تتراوح عادة بين **الثانية عشرة والخامسة عشرة** من العمر، وهي فترة تتّسم بالحيوية والانفتاح والرغبة في الاكتشاف والتجريب، مما يجعلها بيئة خصبة لتبني الاتجاهات الإبداعية والفكرية الجديدة.

اختيار **طلاب هذه المرحلة تحديدًا** لم يأتِ مصادفة، بل لأنه من المعروف تربويًا أن المتعلمين في هذه السن يبدؤون في تكوين مواقفهم الجمالية والبيئية، ويصبح لديهم استعداد لتقبل القيم والسلوكيات التي تُوجّههم نحو **المحافظة على البيئة** والاهتمام **بجمالياتها** كما أنّ هذه المرحلة تمثل نقطة التحول من **التفكير الملموس إلى التفكير المجرد**، وهو ما يجعل الطالب قادرًا على فهم الرموز والمعاني التي تتضمنها الأعمال الفنية البيئية، والتفاعل معها فكريًا ووجدانيًا .

ويمتاز **طلاب المرحلة المتوسطة** كذلك بحبهم للتكنولوجيا، إذ يستخدمون **الأجهزة الرقمية بمهارة** في حياتهم اليومية، ما يتيح فرصًا كبيرة لتوظيف هذه الأدوات في أنشطة التعليم الفني. وبالتالي، فإن الجمع بين **الفن البيئي** والتقنيات **الرقمية** في **برنامج واحد** يتناسب تمامًا مع اهتماماتهم المعاصرة، ويزيد من دافعيتهم للمشاركة والتعلم.

إضافة إلى ذلك، فإن **المدارس المتوسطة** تشكل **بيئة تعليمية** يمكن فيها اختبار البرامج التربوية الجديدة بسهولة، نظرًا لمرونة الجدول الدراسي وقدرة المعلمين على تبني أنشطة تطبيقية متنوعة. ولهذا، فإن هذا المجتمع يعد الأنسب لتطبيق البرنامج المقترح الذي يجمع بين **المفاهيم البيئية** والأساليب **الفنية الرقمية الحديثة**.

ثانيا: خصائص عينة البحث

تتسم عينة البحث بعدد من الخصائص التي تجعلها مناسبة لتطبيق البرنامج المقترح، من أبرزها ما يأتي:

1. **الاهتمام بالفن:**

معظم طلاب المرحلة المتوسطة يبدون شغفًا بالفنون والأنشطة العملية التي تُخرجهم من النمط التقليدي للحصص الدراسية، إذ تُعد هذه المرحلة العمرية من أكثر الفترات التي تتبلور فيها الميول الجمالية والإبداعية لدى المتعلمين

2. **القدرة على استخدام التكنولوجيا:**

يمتلك الطلاب خبرة جيدة في التعامل مع الأجهزة الذكية والبرامج الرقمية، وهو ما يسهم في دمج التكنولوجيا في التعلم الفني بشكل فعال هذه القدرة التقنية تمثل قاعدة أساسية لتطبيق البرنامج المقترح الذي يجمع بين الفن البيئي والتقنيات الرقمية.

3. **المرونة والتقبل:**

يتمتع طلاب هذا العمر بالقدرة على التكيف مع أساليب تعليم جديدة وتجريب أدوات مختلفة، ما يجعلهم متعلمين نشطين وقادرين على خوض تجارب فنية متنوعة دون مقاومة للتغيير. كما أن هذه المرونة تساعدهم على استيعاب المفاهيم البيئية والفنية المعاصرة بسرعة.

4. **الطاقة الإبداعية:**

تُعد هذه الفئة العمرية غنية بالأفكار الجديدة والرغبة في الابتكار والتجريب، وهو ما يسهم في نجاح الأنشطة البيئية الفنية ويمنح البرنامج المقترح مجالًا لتطبيق ممارسات فنية أصيلة تعتمد على الإبداع الذاتي.

5. الحاجة إلى التوجيه:

رغم حبهم للتقنية والإبداع، إلا أنهم يحتاجون إلى توجيه تربوي واعٍ يساعدهم على توظيف مهاراتهم في اتجاه يخدم القيم البيئية الإيجابية، ويحول الممارسة الفنية من نشاط ترفيهي إلى أداة تربوية فعالة.

ثالثاً: مبررات اختيار العينة

اختيار هذه العينة تحديدًا يستند إلى مجموعة من المبررات التربوية والعلمية، منها:

- أنها تمثل مرحلة تتبلور فيها الميول الجمالية والبيئية، مما يسهل بناء اتجاهات إيجابية نحو البيئة من خلالها.
- أنها مرحلة تُظهر استعداداً مرتفعاً لتعلّم مهارات جديدة وتبنّي أساليب رقمية حديثة.
- توفر المدارس المتوسطة بيئة تعليمية مرنة تسمح بتطبيق برامج تجريبية دون التأثير على النظام التعليمي العام.
- ي مكن من خلالها قياس نتائج ملموسة في فترة زمنية محددة نظرًا لتفاعل الطلاب واستجابتهم السريعة للأنشطة.

رابعاً: الاعتبارات الأخلاقية في تطبيق البحث

1. الحصول على موافقات رسمية من إدارة المدرسة وأولياء الأمور قبل بدء التطبيق.
2. إيضاح أهداف البرنامج للطلاب، وأن المشاركة اختيارية وليست إلزامية.
3. ضمان سرية البيانات والملاحظات المتعلقة بأداء الطلبة.
4. استخدام النتائج لأغراض البحث والتطوير التربوي فقط، دون الإضرار بأي مشارك.
5. إشراك الطلاب في عملية التقييم الذاتي لتشجيعهم على التعبير عن آرائهم بحرية.

خامساً : منهج الدراسة

اعتمده الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** لدراسة المفاهيم المرتبطة بالفن البيئي والتعليم الرقمي وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة.

كما استخدمت الباحثة **أسلوب التصميم التطويري** لبناء البرنامج التعليمي المقترح، وهو أسلوب يقوم على تحليل الاحتياجات

التعليمية وتصميم الحلول المناسبة في صورة برنامج تطبيقي.

يتضمن هذا الأسلوب المراحل التالية:

1. **تحليل الاحتياجات** :دراسة واقع تعليم التربية الفنية وتحديد أوجه القصور في دمج البيئة والتكنولوجيا.
2. **تحديد الأهداف التعليمية** :بناء أهداف معرفية ومهارية ووجدانية واضحة وقابلة للقياس.
3. **اختيار المحتوى** :تحديد الموضوعات الفنية البيئية المناسبة للفئة العمرية المستهدفة.
4. **اختيار استراتيجيات التدريس** :مثل التعلم بالمشروعات والتعلم التعاوني واستخدام الوسائط الرقمية.
5. **إعداد أدوات التقويم** :تصميم استمارات وبطاقات ملاحظة لتقييم نواتج التعلم.
6. **تحكيم البرنامج** :عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية الفنية للتقويم والمراجعة.

وكانت ملاحظات السَّادة المحكمين حول البرنامج التَّعليمي كما يلي:

- رأى عدد من السادة المحكمين أنَّ الأنشطة مناسبة للأهداف المطلوب، وقد قامت الباحثة بتصميم بعض الأنشطة التي تتناسب مع الأهداف والمؤشرات الأدائية.
- رأى عدد من السّادة المحكمين أنَّ الصور غير واضحة وأكدَّوا على ضرورة تعديلها وإضافة صوراً أخرى لإغناء البرنامج التَّعليمي، وقد تمَّ ذلك.
- اقترح عدد من الس السادة المحكمين وضع أهداف تعليمية في بداية كل حصة، وقد تمَّ الأخذ بذلك.

7. **التطبيق الميداني** :تنفيذ البرنامج على العينة التجريبية ومتابعة النتائج.

سادسا: البرنامج التعليمي المقترح

1. الأسس التي بُني عليها البرنامج

- الأسس **الفنية** :دمج قيم الجمال البيئي في الممارسات التشكيلية الرقمية.
- الأسس **التربوية** :اعتماد التعلم النشط القائم على المشاركة والابتكار.
- الأسس **التكنولوجية** :توظيف الوسائط الرقمية في التصميم والإخراج الفني.

- الأسس **البيئية** :التركيز على استدامة الخامات وحماية البيئة من التلوث.

2. أهداف البرنامج

أ. الأهداف المعرفية:

- تعريف الطلاب بمفهوم الفن البيئي وأهميته في حياة الإنسان.
- توضيح أثر التلوث البيئي على الجمال الطبيعي.
- تعريفهم بطرق إعادة التدوير وتوظيف المواد البيئية في الفن.

ب. الأهداف الوجدانية:

- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة.
- تنمية الشعور بالمسؤولية البيئية لدى المتعلمين.
- إكسابهم حب العمل الجماعي وروح التعاون الفني.

ج. الأهداف المهارية:

- تمكين الطلاب من تنفيذ أعمال فنية باستخدام خامات بيئية.
- تنمية القدرة على استخدام الوسائط الرقمية في تصميم الأعمال البيئية.
- تدريبهم على النقد الفني والتقييم الذاتي لأعمالهم.

- **محتوى البرنامج**
- يتضمن البرنامج مجموعة من الوحدات التعليمية التي تدمج الفن البيئي بالتقنيات الرقمية على النحو الآتي:

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	المحاور الرئيسة	نواتج التعلم

1	مدخل إلى الفن البيئي	المفاهيم – القيم – أمثلة لفنون بيئية	تعريف الطالب بمفهوم الفن البيئي ودوره
2	الخامات الطبيعية وإعادة التدوير	أنواع الخامات، أساليب التوظيف الفني	تطبيق عملي لإعادة الاستخدام
3	البيئة الرقمية في الفن	التصميم الرقمي، أدوات التحرير، التصوير	إنتاج عمل رقمي توعوي بيئي
4	مشروع بيئي جماعي	تخطيط وتنفيذ عمل فني بيئي باستخدام الخامات والتقنيات الرقمية	إنتاج عمل جماعي متكامل
5	عرض وتقييم المشاريع	توثيق، عرض، تغذية راجعة	تقييم الأداء وتطوير المهارات

صدق وثبات الأداة:

تم ارسال الاستمارة المعدة من قبل الباحثة إلى مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس، ومناهج البحث، والبرامج التعليمية والتطبيقية، وقد قامت الباحثة بعمل جدول عن معلومات الخبراء واختارت (4) عينات من الخبراء والجدول التالي يوضح ذلك:

الاسم	التخصص	اللقب العلمي	جهة العمل	سنوات الخبرة
اختياري	دكتوراه تربية شكلية	أستاذ دكتور	كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	30 عام
اختياري	دكتورة طرائق تدريس	أستاذ دكتور	كلية التربية الإسلامية جامعة بابل	23 عام
اختياري	دكتورة طرائق تدريس العلوم والرياضيات	مدرس مساعد	مديرية تربية بابل ناحية الكتل	10 سنوات
اختياري	تربية تشكيلية	مدرس	مديرية تربية بابل قسم الإشراف التربوي	25 عام

وكانت إجابات الخبراء حول البرنامج المقترح قيد البحث كالآتي:

م	محور التقويم	البنود	مقيم (1)	مقيم (2)	مقيم (3)	مقيم (4)
أولاً	**الأهداف**	رقم (1)	جيد	جيد جداً	ممتاز	جيد
		رقم (2)	جيد	جيد جداً	ممتاز	جيد
ثانياً	**المحتوى**	رقم (1)	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز
		رقم (2)	ممتاز	جيد جداً	ممتاز	ممتاز
		رقم (3)	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	جيد جداً
ثالثاً	**الأنشطة التعليمية**	رقم (1)	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز
		رقم (2)	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	جيد جداً
رابعاً	**طرق التدريس**	رقم (1)	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز
		رقم (2)	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز
خامساً	**الوسائل التعليمية**	رقم (1)	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز
سادساً	**التقويم**	رقم (1)	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً
		رقم (2)	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	جيد جداً
سابعاً	**القابلية للتطبيق**	رقم (1)	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز
		رقم (2)	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات

النتائج:

في حال تم تطبيق البرنامج المقترح القائم على دمج الفن البيئي مع التقنيات الرقمية، قد يتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد فاعلية هذا النموذج في تحقيق الأهداف التربوية والفنية المرجوه .

1. تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب

أثبتت نتائج الدراسة أن دمج الفن البيئي في المناهج الدراسية أسهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب. فقد بدأ الطلاب في التفاعل مع القضايا البيئية بشكل أعمق، وتمكنوا من التعبير عن مشاعرهم تجاه البيئة من خلال أعمال فنية تُعكس الاهتمام بالقضايا البيئية، مثل التلوث، وإعادة التدوير، والحفاظ على الموارد الطبيعية.

2. تحفيز الإبداع الفني باستخدام التقنيات الرقمية

أدى استخدام الأدوات الرقمية، مثل برامج التصميم الجرافيكي والتصوير الفوتوغرافي الرقمي، إلى تحفيز الطلاب على الإبداع الفني. وقد أظهر الطلاب قدرة ملحوظة على إنتاج أعمال فنية رقمية تعبّر عن موضوعات بيئية، مما يعكس تطور مهاراتهم التقنية والفنية في وقت واحد. هذا الدمج بين الفن التقليدي والتقنيات الرقمية ساعد الطلاب على استكشاف أساليب جديدة للتعبير الفني، مما جعل التعلم أكثر جذبًا لهم.

3. تحسين مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات

قد يظهر للطلاب تطورًا في مهارات التفكير النقدي وتحليل القضايا البيئية من خلال تنفيذ مشروعات فنية بيئية. وقد يتمكّنوا من تقييم قضايا البيئة بشكل نقدي، واستخدام التفكير الابتكاري في حل المشكلات البيئية، مثل التلوث وإعادة تدوير المواد. وقد ساعدت الأنشطة الميدانية والمشروعات الجماعية على تعزيز هذه المهارات، حيث عمل الطلاب معًا لإيجاد حلول فنية مبتكرة للتحديات البيئية.

4. تعزيز التعاون والعمل الجماعي

قد تساهم الأنشطة التعاونية في تطوير مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب. من خلال تنفيذ المشروعات البيئية المشتركة، تعلم الطلاب كيفية تقسيم المهام والعمل معًا لتحقيق هدف مشترك. وقد أسهم ذلك في تقوية روح التعاون بينهم، وزيادة قدرتهم على التواصل الفعّال أثناء العمل على إنتاج أعمال فنية جماعية.

5. تفاعل الطلاب بشكل إيجابي مع الأنشطة الرقمية

من الممكن يتفاعل الطلاب بشكل إيجابي مع الأنشطة الرقمية التي تم تضمينها في البرنامج. فقد تساعدهم الأدوات الرقمية مثل الحاسوب والأجهزة اللوحية في التعبير عن أفكارهم الفنية بطريقة أكثر احترافية ودقة. كما تسمح هذه الأدوات لهم بتجربة أساليب مختلفة من الفن الرقمي مثل التصوير الفوتوغرافي والرسم الرقمي، مما أ أضاف بعدًا جديدًا للتعلم الفني.

6. تعزيز قدرة الطلاب على استخدام الوسائط التقنية في الفن

من خلال الأنشطة التعليمية الرقمية، قد يبدأ الطلاب في تطوير مهاراتهم في استخدام الوسائط التقنية في إنتاج الأعمال الفنية. التي تعتبر هذه المهارات الرقمية جزءًا أساسيًا من إنتاجهم الفني، مما قد يعكس قدرة الطلاب على التكيف مع الأدوات التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في سياقات تعليمية إبداعية.

7. تطوير القيم الجمالية لدى الطلاب

قد يؤدي دمج الفن البيئي في البرنامج إلى زيادة تقدير الطلاب للجمال البيئي والنظرة الشمولية نحو الطبيعة. فقد يظهر الطلاب اهتمامًا متزايدًا بالعناصر الطبيعية المحيطة بهم، ويبدأوا في إدراك جمال البيئة من منظور فني مغاير، مما يعزز قيم الاستدامة وحب الطبيعة لديهم.

الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات المهمة التي تؤكد على فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف التربوية والفنية التي سعى إليها:

1. **إثراء المناهج الفنية**

يثبت البحث أن دمج الفن البيئي مع التقنيات الرقمية يشكّل إضافة نوعية للمناهج الفنية في المدارس، ويُسهم في تعزيز التجربة التعليمية لدى الطلاب، ويجعلها أكثر تفاعلًا وملاءمة لاحتياجاتهم في العصر الرقمي.

2. **البيئة والفن الرقمي كوسيلتين تكامليتين**

يعد دمج الفن البيئي والتقنيات الرقمية نموذجًا فعالًا لاستخدام الفنون في معالجة القضايا البيئية وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي. فقد أظهر الطلاب قدرة على استخدام الأدوات الرقمية لابتكار حلول فنية تعكس وعيهم بقضايا البيئة، مما يفتح أفقًا جديدًا في مجال التربية الفنية.

3. **تأثير الفن البيئي على القيم الاجتماعية**

تسهم الأنشطة الفنية البيئية في تغيير سلوك الطلاب وزيادة حسهم بالمسؤولية تجاه البيئة. من خلال تكليفهم بمشروعات تتناول موضوعات بيئية معاصرة، تمكّن الطلاب من فهم العلاقة العميقة بين الفن والمجتمع، واكتساب قيم المسؤولية الاجتماعية.

4. **أهمية الأنشطة التعاونية في تنمية مهارات العمل الجماعي**

يبرز البحث أهمية استخدام الأنشطة التعاونية في التعليم الفني، حيث أظهرت النتائج أن العمل الجماعي يساهم بشكل كبير في تعزيز مهارات التعاون والتواصل بين الطلاب. كما يعزز هذا النهج التفكير النقدي والتحليلي عبر الحوار والتبادل الفكري.

5. **استفادة الطلاب من التعليم الرقمي في تعزيز مهاراتهم الفنية**

يمكن الاستفادة من الوسائط التقنية الحديثة في التعليم الفني لتطوير مهارات الطلاب بشكل كبير، خاصة في مجالات التصميم الرقمي، التصوير الفوتوغرافي، والتصميم الجرافيكي. يعكس هذا التطور قدرة الطلاب على دمج الأدوات الرقمية في عمليات الإبداع الفني.

6. **توسيع فهم الجمال البيئي من خلال الفن**

الفن البيئي يعزز القيم الجمالية البيئية لدى الطلاب، حيث يُمكّنهم من رؤية البيئة من منظور مختلف وأكثر تفاعلية. من خلال الأعمال الفنية البيئية، يتعلم الطلاب تقدير الجمال الطبيعي والتفاعل معه بطرق مبتكرة.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث واستنتاجاتها المتعلقة في حال تطبيق البرنامج التعليمي المقترح القائم على دمج الفن البيئي مع التقنيات الرقمية يوصي البحث بالآتي:

- دمج البرنامج ضمن المناهج الدراسية كوحدة إلزامية أو اختيارية في مناهج الفنون للمراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة تدريب المعلمين على أساليب الدمج الرقمي– البيئي.
- توفير البنية التحتية التقنية والأدوات اللازمة.
- تعزيز الشراكة المجتمعية والميدانية لتنفيذ مشروعات مشتركة (معارض، حملات توعية، مشاريع إعادة تدوير فنية).
- تطوير أداوت تقويم تعتمد على الأبعاد الخمسة للتعلم لتقييم الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية للبرنامج.
- إجراء دراسات طولية وتجريبية مستقبلية.
- إجراء دراسات مقارنة بين المدارس التي تطبيق البرنامج المقترح والتي لا تطبقه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو العلا، ريهام .(2020) .فاعلية برنامج قائم على فنون الأرض الرقمية (Digital Land Art) في تنمية مهارات التصميم لدى طلاب التربية الفنية .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، 6(28)، 112-145.
- الجمّال، مصطفى .(2018) .التربية الفنية وتنمية الإبداع الفني في العصر الرقمي .دار الفكر العربي.
- الحربي، فهد. (2016). مناهج التربية الفنية المعاصرة. مكتبة العبيكان.
- الرفاعي، سعيد .(2017) .الفن البيئي وأثره في تكوين القيم البيئية لدى الطلاب .مكتبة العلوم التربوية.
- الزهراني، أحمد. (2012). التربية الفنية في العصر الرقمي. مكتبة العبيكان.
- السعدي، سامي .(2020) .الفن المعاصر والتعليم الفني: دمج التكنولوجيا مع الفن البيئي .دار الثقافة.
- السعيدي، محمد. (2014). أسس التربية الفنية. دار الفكر العربي.
- الشافعي، عبد الله .(2019) .الفن الرقمي وتطبيقاته في التعليم الفني .دار الأمل.
- الشمري، سامي .(2022) .الفن البيئي ودوره في توعية الطلاب بالقضايا البيئية .مجلة التربية الفنية، العدد 14.
- الشمري، فهد .(2023) .إستراتيجية مقترحة لدمج تقنيات الفن الرقمي في التعبير عن القضايا البيئية لدى طلاب كليات التربية النوعية .مجلة جامعة حائل للعلوم الإنسانية، 4(1)، 88-115.
- عبد الحميد، شاكر .(2005) .عصر الصورة: الإيجابيات والسلبيات .عالم المعرفة (311)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عبد الله، منى .(2023) .التربية الفنية في العصر الرقمي .القاهرة: دار الفكر العربي.
- العتيبي، ناصر. (2014). التعليم الفني في العصر الرقمي. دار الشروق.
- العتيبي، ناصر .(2024) .البرامج التعليمية الرقمية وأثرها في تطوير المناهج الفنية .المجلة التربوية الحديثة،
- العساف، خالد .(2015) .التقنيات الحديثة في التدريس: دمج التكنولوجيا في التربية الفنية .مركز البحوث التربوية.

- عطية، محسن .(2014) .الفن والبيئة .دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمود، أحمد .(2019) .توظيف الرقمنة في استعادة الهوية البيئية في الرسوم الجدارية المعاصرة .مجلة التصميم الدولية، (3)9، .230-215
- نصار، إيمان .(2021) .الفن البيئي كمدخل لتنمية الوعي الجمالي في ظل التحول الرقمي ببرامج التربية الفنية . مجلة علوم وفنون التصميم، جامعة حلوان، 12(2)، 45-68.
- الهاشمي، خالد .(2023) .*التعلم القائم على المشروعات في تدريس الفنون* .الرياض: دار النشر التربوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- *Chang, Y., & Liao, S. (2020). Sustainable Art Education in the Digital Age: Using Augmented Reality to Create Land Art. Journal of Cleaner Production, 245, 118-129.*
- *Giannachi, G., & Stewart, N. (2016). Performing Nature: Explorations in Ecology and the Arts. Peter Lang Publishing.*
- *Lippard, L. R. (2014). Undermining: A Wild Ride Through Land Use, Politics, and Art in the Changing West. The New Press.*
- *Malpas, W. (2008). The Art of Andy Goldsworthy. Crescent Moon Publishing.*
- *Sullivan, J. (2018). The Impact of Digital Photography on Environmental Art Appreciation among Middle School Students. Art Education Journal, 71(4), 12-19.*
- *Thornes, J. E. (2008). Cultural Climatology and the Representation of Sky, Atmosphere and Climate in Modern Art. Isis Journal, 99(2), 210-225.*
- *Wallis, S. (2022). Eco-Digital Art: Bridging the Gap Between Nature and Technology in Art Education. International Journal of Art & Design Education, 41(3), 402-418.*

ملحق رقم (1)

استراتيجيات التدريس المقترحة

تُعدّ **استراتيجيات التدريس** حجر الأساس في نجاح أي برنامج تعليمي، إذ تمثل الوسائل التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية وترجمة المحتوى إلى **خبرات عملية تفاعلية** (الزهراني، 2012، ص. 76). ولأن هذا البرنامج المقترح يجمع بين **الفن البيئي** والتقنيات **الرقمية**، فقد تم اختيار **استراتيجيات تدريس حديثة** تراعي طبيعة هذا الدمج وتلبي احتياجات المتعلمين في **العصر الرقمي**، وتُحفزهم على **الإبداع والتفكير النقدي والعمل الجماعي** (السعيدي، 2014، ص. 133)

1. التعلم بالمشروعات(Project-Based Learning)

يُعد **التعلم بالمشروعات** من أهم **الاستراتيجيات التربوية الحديثة** التي تُعزز **التعلم النشط** القائم على **الممارسة والتجريب** (الحربي، 2016، ص. 99). في هذه الاستراتيجية يتم تكليف الطلاب **بتنفيذ مشروع فني بيئي متكامل** يبدأ من **مرحلة الفكرة**، مرورًا **بالتخطيط وجمع المواد** وتنفيذ العمل الفني، وصولًا إلى **عرض المنتج النهائي وتقييمه** (العتيبي، 2014، ص. 137)

يُسهم هذا الأسلوب في **تنمية عدد من المهارات** الأساسية لدى المتعلمين، من أبرزها:

- **التفكير النقدي وحل المشكلات** :حيث يتعامل الطلاب مع **قضايا بيئية واقعية** مثل التلوث أو النفايات، ويبحثون عن **حلول فنية مبتكرة** لمعالجتها (السعيدي، 2014، ص. 133).
- **الإبداع الفني** :إذ يتيح المشروع لكل طالب أن يعبّر عن أفكاره **بأسلوبه الخاص** مستخدمًا **الخامات البيئية** و **التقنيات الرقمية** (الزهراني، 2012، ص. 76)
- **روح الفريق والمسؤولية الجماعية** :فالمشروع يُنفذ عادةً ضمن **مجموعات عمل**، يتقاسم أفرادها المهام ويتعاونون في الوصول إلى **الهدف المشترك** (الحربي، 2016، ص. 99)
- **الدمج بين المعرفة والعمل** :حيث يربط الطالب بين **المعلومات البيئية النظرية** التي يتلقاها داخل الصف، و **التطبيقات العملية** التي ينفذها ميدانيًا (العتيبي، 2014، ص. 137).

ويُعد **التعلم بالمشروعات** من **أنجح الاستراتيجيات** في مجال **التربية الفنية** لأنه يجعل الطالب **محور العملية التعليمية**، ويكسبه **خبرة مباشرة في التصميم والتنفيذ والتقويم**، مما يرسخ **التعلم العميق طويل الأمد** (السعيدي، 2014، ص. 133)

2. التعلم التعاوني(Collaborative Learning)

يقوم التعلم التعاوني على مبدأ التفاعل الاجتماعي وتبادل الخبرات، إذ يُشجع الطلاب على العمل في مجموعات صغيرة لإنجاز مهام فنية مشتركة (الحربي، 2016، ص. 99). في سياق هذا البرنامج، يُطلب من الطلاب التعاون في إنتاج أعمال فنية بيئية، بحيث يقوم كل عضو في المجموعة بدور محدد مثل المصمم، والمصور، والمنفذ، والموثق (السعيدي، 2014، ص. 133)

من خلال هذه العملية، يتعلم الطلاب:

- مهارات التواصل والحوار البنّاء، إذ يناقشون أفكارهم ويقترحون حلولًا جماعية (الزهراني، 2012، ص. 76).
- احترام الرأي الآخر، حيث يختلف الذوق الفني من طالب لآخر، ويتعلم الجميع تقبّل التنوع الجمالي (العتيبي، 2014، ص. 137)
- المسؤولية المشتركة، فنجاح العمل يعتمد على تعاون الفريق بأكمله (الحربي، 2016، ص. 99)
- التعلم من الأقران، إذ يتبادل الطلاب المعرفة التقنية والفنية فيما بينهم (السعيدي، 2014، ص. 133).

كما يسهم التعلم التعاوني في تخفيف القلق لدى المتعلمين الخجولين أو الذين يفتقرون إلى الثقة بالنفس، لأن بيئة العمل الجماعي تمنحهم دعمًا وتشجيعًا مستمرين (الزهراني، 2012، ص. 76).

3. التعلم بالوسائط الرقمية(Digital Media Learning)

يأتي توظيف الوسائط الرقمية كأحد أهم أركان البرنامج المقترح، إذ يهدف إلى ربط الفن البيئي بالتقنيات الحديثة، وتمكين الطلاب من استخدام التكنولوجيا كوسيلة للتعبير الفني (العتيبي، 2014، ص. 137)

تشمل هذه الاستراتيجية استخدام الحاسوب والأجهزة اللوحية و برامج التصميم الجرافيكي والتصوير الفوتوغرافي الرقمي لإنتاج أعمال فنية ذات طابع بيئي (الزهراني، 2012، ص. 76)

يُتيح هذا الأسلوب للطلاب فرصًا واسعة للابتكار، مثل:

- تصميم ملصقات رقمية توعوية حول حماية البيئة.
- إنتاج عروض مرئية أو مقاطع فيديو قصيرة تتناول قضايا بيئية محلية (السعيدي، 2014، ص. 133).
- توثيق مراحل تنفيذ الأعمال الفنية باستخدام الكاميرا الرقمية.
- تعديل الصور رقميًا لعرض الأفكار الفنية بشكل جذّاب ومؤثر (الحربي، 2016، ص. 99)

يساعد التعلم بالوسائط الرقمية على تطوير مهارات التفكير التقني والابتكار البصري، كما يجعل الطلاب أكثر انخراطًا في العملية التعليمية نظرًا لاستخدامهم أدوات مألوفة لديهم. ومن الناحية التربوية، فإنه يعزز الربط بين الفن والواقع الرقمي الذي يعيش فيه المتعلمون، مما يجعله تعليمًا ذا معنى (العتيبي، 2014، ص. 137)

4. العصف الذهني الفني(Artistic Brainstorming)

يُعد العصف الذهني الفني أسلوبًا يُستخدم لتحفيز الطلاب على توليد الأفكار الإبداعية في بيئة تعليمية حرة من القيود والتقييم الفوري (السعيدي، 2014، ص. 133). ويُعتبر من أنجع الوسائل لتوسيع نطاق التفكير وإطلاق الخيال الفني قبل البدء في تنفيذ المشروعات (الحربي، 2016، ص. 99).

في هذا البرنامج، يُستخدم العصف الذهني في المراحل الأولى لتخطيط الأنشطة، حيث يُطرح على الطلاب أسئلة مفتوحة مثل:

- كيف يمكن للفن أن يساهم في تقليل التلوث؟
- ما الأفكار التي يمكن أن تعبّر فنيًا عن أهمية إعادة التدوير؟ (الزهراني، 2012، ص. 76).

يقوم المعلم بدور الميسّر الذي يشجع جميع الطلاب على المشاركة دون خوف من الخطأ، وتُسجّل الأفكار على السبورة أو في ملف مشترك، ثم تُناقش وتُصنّف للوصول إلى فكرة عمل فني متكاملة (العتيبي، 2014، ص. 137)

هذا الأسلوب يُنمّي لدى الطلاب الثقة بالنفس والقدرة على التفكير الابتكاري، كما يُشجعهم على تحويل الأفكار النظرية إلى حلول فنية ملموسة (السعيدي، 2014، ص. 133)

5. الأنشطة التعليمية

تُعد **الأنشطة التعليمية** العمود الفقري لأي برنامج تربوي ناجح، لأنها تُحوّل **المعرفة النظرية إلى تطبيق عملي** (السعيدي، 2014، ص. 133). وفي إطار البرنامج المقترح، تم تصميم **أنشطة متنوعة** تجمع بين **الجانب البيئي والتقني**، وتُتيح للطلاب **المشاركة الفعلية والإنتاج الفني** (الحربي، 2016، ص. 99). ومن أبرز هذه الأنشطة ما يلي:

1. **تنفيذ مجسمات فنية من خامات بيئية محلية:**

يُطلب من الطلاب جمع **مواد من البيئة المحيطة** مثل الخشب والورق والبلاستيك والمعادن الخفيفة، واستخدامها في تصميم مجسمات فنية تعبر عن موضوعات بيئية كالنظافة أو إعادة التدوير أو المحافظة على المياه (الزهراني، 2012، ص. 76).

2. **تصميم ملصقات رقمية توعوية:**

يقوم الطلاب بتصميم **ملصقات باستخدام برامج الرسم والتصميم الرقمي** تحمل رسائل توعية بيئية بأساليب فنية معاصرة، مما يُكسبهم مهارات **التصميم الجرافيكي والتواصل البصري** (العتيبي، 2014، ص. 137)

3. **تنظيم معرض مدرسي للأعمال الفنية البيئية:**

يُقام **معرض داخل المدرسة** لعرض الأعمال الفنية المنفذة خلال البرنامج، مما يتيح للطلاب فرصة لتقديم أعمالهم للجمهور، ويعزز لديهم **الشعور بالإنجاز والانتماء للمجتمع المدرسي** (السعيدي، 2014، ص. 133)

4. **توثيق مراحل العمل:**

يُكلف الطلاب **بتوثيق مراحل إنتاجهم الفني** من خلال التصوير الفوتوغرافي أو الفيديو باستخدام الكاميرات الرقمية أو الهواتف المحمولة، وهو ما يُعد تدريبًا عمليًا على **مهارات التوثيق الفني** (الحربي، 2016، ص. 99)

5. **العروض الطلابية التفاعلية:**

يقدم كل فريق من الطلاب **عرضًا شفويًا** يشرح فيه فكرة العمل الفني البيئي الذي نفذه، والمواد المستخدمة، والرسالة التي يرغب في إيصالها. ويُتيح ذلك لهم ممارسة **مهارات العرض والإقناع والتواصل الفني** (العتيبي، 2014، ص. 137)

تُسهم هذه الأنشطة في جعل الطالب **مشاركًا فعّالًا في عملية التعلم**، وتُدمج بين **الفن النظري والممارسة العملية**، وتساعد على تحقيق **الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية** للبرنامج (الزهراني، 2012، ص. 76).

6.الوسائل التعليمية

تُعد **الوسائل التعليمية** من أهم عناصر نجاح العملية التعليمية، فهي تُساعد على **توضيح الأفكار وتثبيت المفاهيم وتنويع أساليب العرض** (السعيدي، 2014، ص. 133). وفي هذا البرنامج، روعي اختيار وسائل تتناسب مع طبيعة **الفن البيئي والفن الرقمي** على حد سواء، وتشمل:

- أجهزة **الحاسب الآلي والأجهزة اللوحية**، التي تُستخدم في تصميم وتنفيذ الأعمال الرقمية (العتيبي، 2014، ص. 137).
- **برامج الرسم والتصميم الرقمي** مثل Canva و Photoshopالبسيط، لتسهيل عمليات التصميم والإخراج الفني (الزهراني، 2012، ص. 76).
- **خامات بيئية محلية** كالأخشاب والأوراق والمعادن والبلاستيك، لتوظيفها في الأعمال التطبيقية التي تُعبر عن البيئة المحلية (الحربي، 2016، ص. 99).
- **لوحات عرض وشاشات عرض رقمية** لعرض الأعمال النهائية أثناء المعارض أو العروض الصفية (السعيدي، 2014، ص. 133).
- **بطاقات تقييم وأوراق عمل** لتنظيم عملية الملاحظة والمتابعة والتقويم أثناء مراحل التنفيذ المختلفة (العتيبي، 2014، ص. 137).

إن الجمع بين **الوسائل التقليدية والرقمية** يُثري بيئة التعلم ويجعلها أكثر **تشويقًا وتفاعلاً**، ويمنح الطلاب **خبرة شاملة تجمع بين العمل اليدوي والإنتاج الرقمي** (الحربي، 2016، ص. 99).

7.أدوات التقويم

يهدف **التقويم** إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج، والتعرف على مدى تقدم المتعلمين في المجالات **المعرفية والمهارية والوجدانية** (الزهراني، 2012، ص. 76). وقد تم اعتماد **مجموعة من الأدوات المتنوعة** لضمان **شمولية التقييم ودقته** (السعيدي، 2014، ص. 133)

1. **ملفات الإنجاز الرقمية:**

يحتفظ فيها الطالب **بتوثيق لجميع مراحل تعلمه وأعماله الفنية**، سواء الصور أو التصميمات أو الملاحظات، وتُستخدم لقياس التطور في الأداء بمرور الوقت (الحربي، 2016، ص. 99).

2. **بطاقات الملاحظة:**

يستخدمها المعلم لتسجيل **سلوك المتعلم أثناء تنفيذ الأنشطة**، مثل التعاون، والالتزام، والإبداع، والقدرة على توظيف الخامات والتقنيات (العتيبي، 2014، ص. 137).

3. **التقويم الذاتي:**

يُطلب من الطالب أن يعبّر عن **تجربته الفنية ويقيّم عمله الشخصي**، مما ينمّي لديه **الوعي النقدي والمسؤولية تجاه إنتاجه الفني** (السعيدي، 2014، ص. 133)

4. **المشروعات الجماعية:**

تُعد أداة لتقييم مدى قدرة الطالب على **العمل ضمن فريق**، ومساهمته في إنتاج عمل فني مشترك يعكس **روح الجماعة والانسجام الفني** (الزهراني، 2012، ص. 76)

5. **الاختبارات الأدائية:**

تُستخدم لقياس **الكفايات العملية** مثل مهارة **استخدام الأدوات والخامات**، والدقة في التنفيذ، والقدرة على **تحويل الفكرة إلى منتج فني متكامل** (الحربي، 2016، ص. 99).

ملحق رقم (2)

الملحق التطبيقي: الخطة الأسبوعية للبرنامج المقترح

الاسبوع	الموضوع	الأنشطة	الوسائل	أساليب التقويم
1	التعرف على الفن البيئي	مناقشة + عرض صور لأعمال فنية بيئية	شرائح عرض	أسئلة قصيرة
2	المواد البيئية وإعادة التدوير	تنفيذ أعمال من الورق والخشب	أدوات بيئية بسيطة	ملاحظة أداء
3	التصميم الرقمي البيئي	استخدام الحاسوب لتصميم ملصق توعوي	حواسيب + برامج رسم	ملف إنجاز
4	مشروع جماعي بيئي رقمي	تنفيذ عمل فني بيئي مشترك	خامات + وسائط رقمية	تقييم عملي
5	عرض المشاريع	تقديم الطلاب لأعمالهم ومناقشتها	شاشة عرض	بطاقة تقييم
6	معرض بيئي مدرسي	تنظيم معرض لأعمال الطلاب	لوحات عرض + صور	استبانة رضا الطلاب

ملحق رقم (3) تسهيل المهمة

جمهورية العراق
وزارة التربية العراقية
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد: ٤/٣/٤١/ ٧٦٤
التاريخ: ١٥/ ٢/ ٢٠٢٦
(يرجى الإشارة الى الرقم كاملاً عند الإجابة)

Republic of Iraq
Ministry of Education
General Directorate of Educationin Babylon
Preparation and Training Department
NO:
Date:

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الاعداد والتدريب
شعبة البحوث والدراسات التربوية
٢٠ / ١ / ١

الى / رئاسة جامعة بابل

م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم . . .

بناءً على الطلب المقدم الينا من قبل الباحث (م.م زهراء مظهر مفتحي) المعلمة الجامعية على ملاك مديريتنا في مدرسة الوثبة الابتدائية للبنين. تفضلكم بتسهيل مهمتها لاكمال متطلبات البحث الموسوم (بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على الفن البيئي وإمكانية توظيفه في اثراء مناهج التربية الفنية لمواجهة التحديات المعاصرة (عصر الرقمنه) من مبدأ التعاون التربوي بين مديريتنا والجامعات العراقية .

مع التقدير . . .

عباس كاظم حامد
ع/ المدير العام
٢٠٢٦/٢/ ١٥

نسخة عنه إلى . . .
مكتب السيد المدير العام . . مع التقدير .
قسم الاعداد والتدريب /شعبة البحوث / تسهيل المهمة مع الاولويات /الملف الدوار .
الصادرة .

Email: Babylon41training@gmail.com

ملحق رقم (4)

البرنامج التعليمي المقترح لتوظيف الفن البيئي والتقنيات الرقمية في التربية الفنية:

أولاً: أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى:

1. تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال الفن والممارسة العملية.
2. تمكين الطلاب من استخدام الأدوات الرقمية في التعبير الفني البيئي.
3. تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي عبر مشروعات فنية مشتركة.
4. ترسيخ مفهوم الجمال المستدام والمسؤولية البيئية.
5. دمج التكنولوجيا مع الفن لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكار.

ثانياً: الوحدات التعليمية المقترحة

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	المدة الزمنية	نواتج التعلم الرئيسة
1	مدخل إلى الفن البيئي	حصتان	تعريف الطالب بمفهوم الفن البيئي وأهميته ودوره في حماية البيئة
2	الفن الرقمي والوسائط التفاعلية	حصتان	توظيف الوسائط الرقمية في انتاج أعمال فنية رقمية ذات طابع بيئي
3	إعادة التدوير في الفن البيئي	ثلاث حصص	انتاج أعمال فنية باستخدام خدمات البيئة المحلية المعاد تدويرها
4	تصميم الملصقات الرقمية البيئية	حصتنان	انتاج تصميم رقمي توعوي يعبر عن قضية بيئية
5	المعرض البيئي الرقمي	حصة واحدة	عروض وتقيم الأعمال الفنية أمام الجمهور المدرسي

ثالثاً: طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة

التعلم بالمشروعات : (Project–Based Learning) لتنفيذ أعمال فنية واقعية.

التعلم التعاوني : (Collaborative Learning) لتعزيز العمل الجماعي والمشاركة.

التعلم بالوسائط الرقمية : (Digital Media Learning) لدمج التقنية مع الفن.

العصف الذهني الفني :(Artistic Brainstorming) لتوليد الأفكار الإبداعية.

التقويم البنائي المستمر :(Formative Evaluation) لمتابعة تطور الطلاب خلال التطبيق.

رابعاً: عناوين الدروس وخطوات التنفيذ التفصيلية

الوحدة الأولى مدخل إلى الفن البيئي:

عنوان الدرس: مفهوم الفن البيئي وأهميته.

المدة: حصة واحدة (45) دقيقة.

الأدوات : صور – شرائح عرض – سبورة ذكية – عينات فنية.

خطوات التنفيذ:

1. تمهيد بمناقشة حول مظاهر التلوث البيئي وأثره على المجتمع (10) د).
2. عرض أعمال فنية بيئية من مدارس أو فنانين معاصرين (10 د).
3. مناقشة جماعية عن العلاقة بين الفن والطبيعة (10) د).
4. كتابة ملخص المفهوم في كراسة النشاط الفني (10) د).
5. تقويم ختامي شفهي (5) د

الوحدة الثانية: الفن الرقمي والوسائط التفاعلية

عنوان الدرس: مقدمة في التصميم الرقمي البيئي.

المدة: حصتان (90) دقيقة.

الأدوات: أجهزة حاسب، برامج Canva أو Photoshop Express ، شاشة عرض.

خطوات التنفيذ:

1. شرح مفهوم الفن الرقمي وأمثلة لأعمال بيئية رقمية (15) د.
2. تطبيق عملي تصميم خلفية رقمية بيئية باستخدام Canva)) (30 د).
3. مناقشة جماعية حول دور التكنولوجيا في الفن (15) د.

4. عرض أعمال الطلاب ومناقشة أفكارهم (20) د.
5. تقويم جماعي وتغذية راجعة (10 د).

الوحدة الثالثة: إعادة التدوير في الفن البيئي

عنوان الدرس: مشاريع فنية بخامات معاد تدويرها.

المدة الزمنية: 135 دقيقة ثلاث حصص درسية.

الأدوات: خامات مهملة (ورق، أقشمة، زجاج) أدوات القص اللصق والتلوين.

خطوات التنفيذ:

الحصة الأولى:

1- تمهيد ومناقشة أهمية إعادة التدوير في حماية البيئة من التلوث (15د)
2- عرض نماذج وأعمال فنية معاد تدويرها من خامات قديمة (15د).
3- عصف ذهني لاقتراح الأفكار وتصميم المشاريع الفردية والجماعية (20د).

الحصة الثانية:

1- البدء في التنفيذ العملي للمشاريع الفنية باستخدام الخامات المعاد تدويرها (35د).
2- متابعة وتقويم بن1ائي مستمر وتقديم التغذية الراجعة (10د).

الحصة الثالثة:

1- تنفيذ اللمسات النهائية للمشاريع الفنية (25د).
2- عرض الأعمال على الزملاء ومناقشة عملية الإنتاج (20د).

الوحدة الرابعة: تصميم الملصقات الرقمية البينية:

عنوان الدرس: تصميم ملصق رقمي بيئي توعوي.

المدة الزمنية: 90 دقيقة حصتان درسيتان.

الأدوات: أجهزة حاسوب، صور ورسومات بيئية.

خطوات التنفيذ:

الحصة الأولى:

1- تمهيد ومناقشة قضايا بيئية (10د).

2- شرح أساسيات تصميم الملصقات التوعوية الرقمية (15د).
3- تطبيق عملي لجمع عناصر التصميم الرقمي والبدء في الإعداد (20د).

الحصة الثانية:

1- استكمال العمل على تصميم الملصق الرقمي التوعوي (30د).
2- عرض الأعمال ومناقشة أثر التصميم والرسالة البيئية (15د).

الوحدة الخامسة: المعرض البيئي الرقمي:

عنوان الدرس: تنظيم وعرض الأعمال الفنية في المعرض.

المدة الزمنية: 45 دقيقة حصة درسية واحدة.

الأدوات: شاشة عرض كبيرة، حاسوب، بطاقات تعريف أعمال.

خطوات التنفيذ:

1- تهيئة قاعة العرض الرقمي والفيزيائي (10د).
2- عرض الأعمال الفنية البيئية (20د).
3- جلسة تقويم ختامية ومناقشة حول أثر الفن البيئي (15د).

ملحق رقم (5)

استمارة تقويم البرنامج المقترح

(للعرض على الخبراء)

عنوان البحث

بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على الفن البيئي وإمكانية توظيفه في إثراء مناهج التربية الفنية لمواجهة التحديات المعاصرة (عصر الرقمنة)

يرجى التفضل من سيادتكم بالمساهمة في إغناء هذا البحث من خلال تقويم البرنامج بالإجابة على العبارات التي بين أيديكم وذلك بوضع إشارة (×) إلى جانب ما تروه مناسباً ويتفق مع وجهة نظركم، مع العلم أن لهذه الاستبانة طابع السرية والخصوصية ولم تُستخدم المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير،،،

م.م. زهراء مظهر مضحي

بيانات المقيم:

التخصص:	الاسم: .....
جهة العمل:	اللقب العلمي: .....
التاريخ:	سنوات الخبرة: .....

محاور التقويم:

م	محور التقويم	البنود	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف	ملاحظات
١	**أولاً الأهداف التعليمية**	وضوح صياغة الأهداف	☐	☐	☐	☐	
		مدى اتساق الأهداف مع محتوى البرنامج	☐	☐	☐	☐	
٢	**ثانياً المحتوى**	شمولية المحتوى لمفاهيم الفن البيئي	☐	☐	☐	☐	
		ملاءمة المحتوى لمستوى الفئة المستهدفة	☐	☐	☐	☐	
		ارتباط المحتوى بالقيم البيئية والتقنيات الرقمية	☐	☐	☐	☐	
٣	**ثالثاً الأنشطة التعليمية**	تنوع الأنشطة وملاءمتها للأهداف	☐	☐	☐	☐	
		تعزيز الأنشطة للتفكير الإبداعي والنقدي	☐	☐	☐	☐	
٤	**رابعاً طرق التدريس**	استخدام استراتيجيات حديثة (مشروعات، تعلم تعاوني، وسائط رقمية)	☐	☐	☐	☐	
		ملاءمة طرق التدريس لطبيعة المحتوى الفني	☐	☐	☐	☐	

م	محور التقويم	البنود	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف	ملاحظات
٥	**خامساً الوسائل التعليمية**	تنوع الوسائل واستخدام التكنولوجيا بفعالية	☐	☐	☐	☐	
٦	**سادساً التقويم**	تنوع أدوات التقويم وملاءمتها للأهداف	☐	☐	☐	☐	
		شمولية التقويم للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	☐	☐	☐	☐	
٧	**سابعاً القابلية للتطبيق**	إمكانية تنفيذ البرنامج ميدانياً في المدارس	☐	☐	☐	☐	
		وضوح خطوات التنفيذ والإجراءات	☐	☐	☐	☐	

ملاحظات المقيم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توصيات المقيم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....